



2

عصفور ذكي

بقلم: د. وصفي آل وصفي
بريشة: ا. عبد الشافي سيد
إشراف: ا. حمدي مهصطفى



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

ت: ٥٩٠٨٥٥٥ - ٥٩٠٨٥٥٦ - ٥٩٠٨٥٥٧
فاكس: ٥٩٠٨٥٥٨



فَوْقَ الشَّجَرَةِ عَشٌّ ..
وَفِي الْعُشِّ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ ..
أَبُوهُ وَأُمُّهُ طَارَا وَابْتَعَدَا ، لِيُحْضِرَا لَهُ
بَعْضَ الْحَبُوبِ اللَّذِيذَةِ !





أَظَلَّ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ عَلَى الْحَدِيقَةِ ،
فَرَأَى كَلْبًا ضَخْمًا مَرْبُوطًا بِسِلْسِلَةٍ !
خَافَ الْعُصْفُورُ فَاهْتَزَّ ..
سَقَطَ الْعُصْفُورُ أَمَامَ الْكَلْبِ !



مَاذَا يَفْعَلُ الْعُصْفُورُ ؟

الصَّغِيرُ لَمْ يَتَعَلَّمِ الطَّيْرَانَ بَعْدُ ، فَمَاذَا يَفْعَلُ ؟

جَرَى الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ بَعِيدًا عَنِ الْكَلْبِ ،

وَالسَّلْسِلَةُ شَدَّتِ الْكَلْبَ فَلَمْ يَلْحَقْهُ !



مَا هَذَا أَيْضًا ؟ قِطُّ أَسْوَدَ !
مَاذَا يَفْعَلُ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ الْآنَ ؟
الْكَلْبُ وَرَاءَهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَهُ ..
الْقِطُّ أَمَامَهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَهُ ..
وَأُمُّهُ وَأَبُوهُ غَائِبَانِ !



فَكَرَّ الْعُصْفُورُ بِسُرْعَةٍ ..
وَبِسُرْعَةٍ رَجَعَ يَجْرِي نَحْوَ الْكَلْبِ ، فَتَبِعَهُ
الْقِطُّ خُطُواتٍ قَلِيلَةً ..
ثُمَّ وَقَفَ الْعُصْفُورُ .. وَوَقَفَ الْقِطُّ !
وَقَفَ الْعُصْفُورُ فِي مَكَانِهِ ، لَا يَصِلُ إِلَيْهِ
الْكَلْبُ وَلَا الْقِطُّ ..



لِمَاذَا ؟

لَأَنَّ السُّسْلَةَ كَانَتْ تَمْنَعُ الْكَلْبَ مِنَ التَّقَدُّمِ ..
وَالْقِطُّ كَانَ يَخَافُ الْكَلْبَ فَلَا يَهْجُمُ ..
الْعُصْفُورُ كَانَ خَائِفًا ..
لَكِنَّهُ وَقَفَ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالْقِطِّ لَا يَتَحَرَّكُ ..





اَنْتَظِرْ حَتَّى عَادَ اَبُوهُ وَاُمُّهُ وَخَطِفَاهُ ،
وَطَارَا بِهِ اِلَى الْعُشِّ !
هَذَا الْعُصْفُورُ ذَكِيٌّ ..
لَوْ لَا ذِكَاؤُهُ .. كَانَ الْكَلْبُ اَكَلَ ، اَوْ كَانَ
الْقِطُّ اَكَلَ اَحْلَى فَطُور .. لَحَمَةً عُصْفُور !!

تَمَّتْ

رقم الإيداع: ٢٨٠٧

الترقيم الدولي: ٢٠ - ٢٩٢ - ٢٦٦ - ٩٧٧

